على وجه لا يزيد غضبهم وهو ترك
التصريح بنسبتهم الى الباطل وتعيين على
قبوله لكونه أدخل في امحاض النصح
حيث لا يريد لهم الا ما يريد لنفسه
ولو للشرط في الماضي مع القطع لانتفاء
الشرط فيلزم عدم الثبوت والمضي
في جملتيها فدخولها على المضارع
في نحو لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم
لقصد استمرار الفعل فيما مضى
وقتا

وقتا فوقتا كما في قوله تعالى الله
يستهزئ بهم وفي نحو ولو ترى
اذ وقفوا على النار لتنزيله منزلة
الماضي لصدوره عمن لا خلاف في
اخباره كما في ربما (يود) الذين كفروا أو لا
ستحضار الصورة كما قال الله تعالى
فتثير سحابا استحضارا لتلك
الصورة البديعة الدالة على القدرة
الباهرة واما تنكيره فلارادة عدم

اي تنكير المسند اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)